

قال النبي ان وسامة قالوا يا محمد ما نرى احد يصرفك بما تقول
من امر اسامة وقد سلمنا عنك اليهود والنصارى فرعون ان
يسئلك عنهم ذكر ولا صفة فارما من يشهد لك انك رسول الله
كما تزعم فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله** ومنهم من يستمع
البيك الآية قال ابن عباس في رواية ابي صالح ان ابا سفيان
ابن حرب والوليد بن المغيرة والنضر بن الحارث وعتبة وشيبة
ابن زيد وبيعة وامية وابي بن خلف استمعوا الى رسول الله صلى
عليه وسلم فقالوا للنضر يا ابا قتيبة ما يقول محمد فقالوا ان
جعلنا نبية ما ادري ما يقول الا انه يحرك شفتيه يتكلم
بشيء وما يقول الا اسامير الاولين مثل ما كنت احدكم
عن الغزاة الماضية وكان يحدث قريشا فيستخرون حديثه
فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله** ومنهم من يفترون
عليه اخرج ابى ابي حاتم عن سعيد بن هلال قال نزلت في غزوة
البيداء **قوله** وكانوا يحسدونهم وكانوا الشد الذي معه في
الغلاية واستدانت عليه في السرور والحكم وغيره عن ابن عباس
قال نزلت هذه الآية وهم يفتنون عنه وسأون عنه في طلب
كان يفتنون لئلا يزلوا ان يوردوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عما جاء به اهد وهذا قول عمرو بن دينار والقاسم بن محمد بن سعيد
ابن جبير قال مقاتل وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكلم
ابى طالب يدعوه الى الاسلام فاحتمت قريش ابى طالب
بريدون رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو طالب
واسه لئن ايسلوا ابيك تبعهم حتى اوسد في التراب فبينما
فاصع بامر الله ما عليك غضاضة واسئروا وقد بداك فكم عيونها

وعرضت دينها لاجل ائذانه من خير اوابان البرية دينها
لولا الملائكة او خذواي بيته لو جدتني سمعنا اذ كان بيننا
فانزل الله تعالى وهم يفتنون عند وسأون عنه قال محمد بن الحنفية
والنوري والضاكنة نزلت في كفار مكة كانوا يفتنون النبي عن اتباع
محمد صلى الله عليه وسلم ويتباخرون بانفسهم عنه وهو قول ابن
عباس في رواية ابي ابي قتيبة **قوله** قد فعلوا به كغيرك الذي
يقولون الآية قال السدي الثقي الاخشي بن شريف وابو
جهم بن هشام فقال الا حسن لا يرخصه يا ابا الحكم اجبرني
عن محمد اصارني هوام كاذب فانه ليس صحننا احد يسمي لك
قبري فقال ابو جهم وانسان محمد المادني وما كذب محمد قط
ولكن اذا ذقني بنواضي باللوا والشفاعة والحجبة والذرة فما
ذا يكون لساير قريش فانزل الله تعالى هذه الآية **قوله** والذين
والكلم عن علي ان ابا جهم قال النبي صلى الله عليه وسلم اني
لا تكذبك ولكن تكذب بك ما جئت به فانزل الله فاجعل لا يكذبوك
ولكن الظالمين بايات النبي محمد **قوله** وفي رواية عن ابي مسرة
انه قال ذلك ابو جهم واصحابه وقال مقاتل نزلت في الحارث
ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف بن قصي بن كلاب كان يلهو
النبي صلى الله عليه وسلم في الغلاية فان اجتمع مع اهل بيته قال
ما محمد من اهل الكذب ولا احبهم الا صادقا فانزل الله تعالى
هذه الآية **قوله** والظالم الذين يدعون بجهنم بالعداة وهم في
الاية وسئروا عن القرد بن شرحبيل عن ابيه عن سعد بن ابي وقاص
قال نزلت بهذه الاية قبنا سنة في وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعمار والقواد وبلال قالت قريش لرسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyrighted material